

**مستحبات الملابس في ضوء السنة النبوية دراسة
تحليلية**

**Recommended clothing practices in light of
the Prophetic Sunnah: An analytical study**

م.م. نبأ رعد عبد الرحيم

M.M. Nabaa Raad Abdulrahim

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

Samarra University / College of Islamic Sciences

E-mail: stu.nabaa.r.e@uosamarra.edu.iq

07807198437

ا.د. سعدون محمد محمود

Mr. Dr. Saadoun Muhammad Mahmoud

جامعة سامراء / كلية العلوم الإسلامية

Samarra University / College of Islamic Sciences

E-mail: s3don_m7md@uosamarra.edu.iq

الكلمات المفتاحية: الملابس، التيامن، اللطائف، التخريج، الحكم

**Keywords: clothing, starting with the right, subtleties, graduation,
ruling**



الملخص

يتناول البحث موضوع مستحبات اللباس في السنة النبوية باعتباره جانباً مهماً من جوانب الهدى الإسلامي الذي يجمع بين الاعتدال، والجمال، والحياء، والنظافة، ويبيّن البحث أن السنة النبوية لم تهتم باللباس من حيث كونه مظهرًا خارجيًا فقط، بل ربطته بالقيم الإيمانية والأخلاقية، فجعلته وسيلة لشكر نعمة الله، وتحقيق التواضع، والبعد عن الكبر والإسراف، ومن أبرز مستحبات اللباس في السنة النبوية التي توصل إليها البحث: بيان ماهي الملابس واهتمام الإسلام باللباس، وكذلك استحباب البدء باليمين عند لبس الثوب، وباليسار عند خلعه، اتباعاً للهدى النبوي، والنهي عن اشتغال الصماء.

Abstract

The research addresses the topic of recommended clothing in the Prophetic Sunnah as an important aspect of Islamic guidance that combines moderation, beauty, modesty, and cleanliness. The research showed that the Prophetic Sunnah did not care about clothing only as an external appearance, but linked it to faith and moral values, making it a means of thanking God for His blessings, achieving humility, and avoiding arrogance and extravagance. Among the most prominent recommended clothing in the Prophetic Sunnah that the research concluded are: explaining what clothing is and Islam's concern for clothing, as well as the recommendation to start with the right when putting on clothes and with the left when taking them off, following the Prophetic guidance, and the prohibition of wearing a garment that covers the entire body.

المقدمة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، نبينا محمد (صلى الله عليه وسلم)، الذي أرشد الأمة إلى مكارم الأخلاق، وبين لها ما فيه صلاح دينها ودنياها، ومن ذلك هديه الكريم في شؤون اللباس والمظهر العام.

يُعدّ اللباس من الضروريات الإنسانية التي لا يستغني عنها الفرد، وقد أولاه الإسلام عنايةً خاصة، فلم يتركه للذوق المجرد أو الأعراف المتقلبة، بل وضع له ضوابط وآدابًا تجمع بين الستر والجمال، وبين الاعتدال والحياء. وقد جاءت السنة النبوية المطهرة مبيّنة لكثير من الأحكام والآداب المتعلقة باللباس، ومن بينها جملة من المستحبات التي تُظهر كمال هذا الدين وشموليته. وتكمن أهمية هذا البحث في إبراز مستحبات اللباس في السنة النبوية، لما لها من أثر بالغ في تهذيب السلوك الفردي، وتعزيز القيم الأخلاقية، وتحقيق التوازن بين المظهر الخارجي والجوهر الإيماني. كما يسعى البحث إلى تصحيح بعض المفاهيم الخاطئة المتعلقة باللباس في ضوء الهدى النبوي، وإبراز وسطية الإسلام في الجمع بين التجميل المشروع والبعد عن الإسراف والكبر. ويهدف هذا البحث إلى دراسة الأحاديث النبوية الواردة في مستحبات اللباس دراسةً تحليلية، مع بيان دلالاتها التربوية والاجتماعية، واستخلاص القواعد العامة التي تحكم هذا الجانب من حياة المسلم، وذلك من خلال المنهج الاستقرائي التحليلي، بالرجوع إلى كتب السنة وشروحها، وأقوال أهل العلم.

وقد قسّم البحث إلى مباحث تتناول مفهوم اللباس في الإسلام، ثم بيان أبرز مستحباته في ضوء السنة النبوية، مع دراسة حكمها وحكمها، وصولاً إلى خاتمة تشتمل على أهم النتائج والتوصيات. خطة البحث: قسمت بحثي هذا إلى مقدمة وثلاثة مباحث وكما يلي:

المقدمة.

المبحث الأول: تعريف الملابس واهتمام الإسلام بها.

المبحث الثاني: التيامن عند لبس الثياب.

المبحث الثالث: النهي عن اشتغال الصماء.

الخاتمة.



المبحث الأول

تعريف الملابس واهتمام الإسلام بها

أولاً: تعريف الملابس:

اللباس، والملبس: هو كل ما يستر الجسم من ثياب ودرع. (ابن فارس، ٥/٢٣٠)، (ابن منظور، ٦/٢٠٢).

وقال الفيومي: لبست الثوب من باب تعب لبسا بضم اللام، واللبس بالكسر، واللباس ما يلبس، ولباس الكعبة والهودج كذلك، وجمع اللباس لبس مثل كتاب وكتب، ويعدى بالهمزة إلى مفعول ثان، فيقال ألبسته الثوب، والملبس بفتح الميم والباء مثل اللباس وجمعه ملابس. (الفيومي، ٢/٥٤٨).

وقيل اللباس: ما يلبسه الناس من كتان أو صوف أو خز أو قطن أو غير ذلك، "مذكر"، وجمعه أثواب وأثوب وأثوب وثياب. (احمد رضا، ١/٤٥٦).

واللباس: اسم لما يلبسه الإنسان، أي: يستر به جزءا من جسده؛ فالقميص لباس، والإزار لباس، والعمامة لباس، ويقال: لبس التاج ولبس الخاتم (ابن عاشور، ٨/٧٤)؛ ثَأْتَأَ هم هي هيَّ (فاطر، الآية: ١٢).

ثانياً: اهتمام الإسلام باللباس:

أولى الإسلام اللباس عناية بالغة واهتماما كبيرا، ويتجلى ذلك في أمور؛ منها:

١- أن اللباس مما امتن الله به على الإنسان وميزه عن الحيوان؛ ثَأْتَأَ ثُرُ ثُمُّ ثُنُّ ثِيَّ بَرِّ بَزِّمْ . (الأعراف، الآية: ٢٦).

قال ابن كثير: (يمتن تبارك وتعالى على عباده بما جعل لهم من اللباس والريش؛ فاللباس المذكور هاهنا لستر العورات، وهي السوءآت. والرياش والريش: هو ما يتجمل به ظاهرا، فالأول من الضروريات، والريش من التكملات والزيادات). (ابن كثير، ٣/٣٥٩).

٢- النهي عن نزع اللباس، وتسمية ذلك فتنة؛ ثَأْتَأَ ثِيَّ ثِيَّ فِيَّ قِيَّ قِيَّ كَا كَلَّ كَمَّ كِيَّ كِيَّ لَمَّ لِيَّ لِيَّ مَاءً . (الأعراف، الآية: ٢٧).

المبحث الثاني

التيامن عند لبس الثياب

أولاً: إيراد الحديث:

قال الترمذي (رحمه الله): حدثنا علي بن نصر بن علي الجهضمي قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه (الترمذي، ٢٣٨ / ٤، برقم: ١٧٦٦)، و (النسائي، ٨ / ٤٢٥، برقم: ٩٥٩٠)، (وابن حبان، ١٢ / ٢٤١، برقم: ٥٤٢٢)، (والبزار، ١٦ / ١٥١)، (برقم: ٩٢٥٠)، جميعهم من طريق عبد الصمد بن عبد الوارث قال: حدثنا شعبة، عن الأعمش، عن أبي صالح، عن أبي هريرة.

ثالثاً: دراسة رجال السند:

١- علي بن نصر بن علي بن نصر بن علي بن صهبان بن أبي الجهضمي، أبو الحسن البصري الصغير، روى عن: أحمد بن إسحاق الحضرمي، وحرمة بن عمار بن أبي حفصة، وعبد الصمد بن عبد الوارث، وروى عنه: مسلم، وأبو داود، والترمذي، ثقة حافظ، من الحادية عشرة، مات سنة خمسين ومائتين. (ابن حبان، ٨ / ٤٦٠، برقم: ١٤٤٢٨)، (ابن أبي حاتم، ٦ / ٢٠٧)، (برقم: ١١٣٤)، (المزي، ٢١ / ١٥٩)، (برقم: ٤١٤٥).

٢- عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، مولاهم، التنوري، أبو سهل البصري، والد عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، روى عن: أبان بن يزيد العطار، وإبراهيم بن سعد الزهري، وشعبة بن الحجاج، روى عنه: إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني، وعلي بن مسلم الطوسي، وعلي بن نصر الجهضمي، صدوق ثبت في شعبة، من التاسعة، مات سنة سبع ومائتين. (لابن حبان، ٨ / ٤١٤، برقم: ١٤١٥٧)، (المزي، ١٨ / ٩٩، برقم: ٣٤٣١)، (الذهبي، ١ / ٦٥٣)، (برقم: ٣٣٧٦)، (ابن حجر، ص: ٣٥٦، برقم: ٤٠٨٠).

٣- شعبة بن الحجاج بن الورد العنكي مولاهم، أبو بسطام الواسطي ثم البصري، وروى عن: أبان بن تغلب، وإبراهيم بن عامر بن مسعود الجمحي، وسليمان الأعمش، روى عنه: إبراهيم بن سعد الزهري، وإبراهيم بن طهمان، وعبد الصمد بن عبد الوارث، ثقة حافظ متقن كان الثوري يقول هو أمير المؤمنين في الحديث، وهو أول من فتنش بالعراق عن الرجال وذنب عن السنة، وكان عابداً، من السابعة، مات سنة ستين ومائة. (البخاري، ١ / ٣٥٤، برقم: ٥٠٢)، (المزي، ١٢ / ٤٨٠، برقم: ٢٧٣٩)، (ابن حجر، ص: ٢٦٦، برقم: ٢٧٩٠).



٤- سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي، أبو محمد الكوفي الأعمش، روى عن: إبراهيم النخعي، وذو بن عبد الله الهمداني، وذكوان بن أبي صالح السمان، وروى عنه: جرير بن عبد الحميد، وشعبة بن الحجاج، وشيبان بن عبد الرحمن النحوي، ثقة حافظ، عارف بالقراءات ورع، لكنه يدلّس وهو من رجال الطبقة الثانية في التدليس، من الخامسة، مات سنة سبع أو ثمان وأربعين ومائة، وكان مولده أول سنة إحدى وستين. (العوني، ١٢٥، برقم: ١)، (المزي، ١٢/٧٦-٨١، برقم: ٢٥٧٠)، (الذهبي، ١/٤٦٤، برقم: ٢١٣٢)، (ابن حجر، ص ٢٥٤، برقم: ٢٦١٥).

٥- ذكوان أبو صالح السمان الزيّات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، وهو والد سهيل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعبد الله بن أبي صالح، روى عن: وأبي هريرة، وعبد الله بن عمر بن الخطاب، وعطاء بن يزيد الليثي، وروى عنه: سليمان الأعمش، وزيد بن أسلم، وأبو حازم سلمة بن دينار، ثقة ثبت، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة، من الثالثة، مات سنة مائة إحدى ومائة. (ابن حبان، ٤/٢٢١ برقم: ٢٦١١)، (المزي، ٨/٥١٣) برقم: (١٨١٤)، (الذهبي، ١/٣٨٦) برقم: (١٤٨٩).

٦- أبو هريرة الدوسي (رضي الله عنه) الصحابي الجليل حافظ الصحابة اختلف في اسمه واسم أبيه قيل: عبد الرحمن بن صخر، وقيل: بن غنم وقيل عبد الله بن عائذ وقيل: بن عامر، وقيل ابن عمرو، وقيل سكين ابن ودمة وذمة، وقيل بن هانئ وقيل بن مل وقيل ابن صخر، وقيل عامر بن عبد شمس، وقيل بن عمير وقيل يزيد بن عسرة، وقيل عبد نهم، وقيل عبد شمس، وقيل غنم وقيل عبيد بن غنم، وقيل عمرو بن غنم وقيل ابن عامر، وقيل سعيد بن الحارث، هذا الذي وقفنا عليه من الاختلاف في ذلك ونقطع بأن عبد شمس وعبدنهم غير بعد أن أسلم، واختلف في أيها أرجح فذهب كثيرون إلى الأول، وذهب جمع من النسابين إلى عمرو بن عامر، مات سنة سبع وقيل سنة ثمان وقيل تسع وخمسين وهو ابن ثمان وسبعين سنة. (ابن عبد البر، ٤/١٧٦٨، برقم: ٣٢٠٨)، (ابن الاثير، ١/٣٧١)، برقم: (٤٠٢)، (ابن حجر، ص ٦٨٠، برقم: ٨٤٢٦).

رابعاً: المتابعات والشواهد:

المتابعات: (لأبي عبد الله الكافيجي، ص ١٤٣)، (لأبي حفص النعيمي، ص ١٧٦-١٧٨).

الحديث له متابع من طريق: (عفان)

قال الغضائري: حدثنا أحمد حدثنا الحسن بن سلام حدثنا عفان حدثنا شعبة عن الأعمش عن أبي صالح، عن أبي هريرة رفعه مرة ومرة لم يرفعه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصاً بدأ بميامنه. (الغضائري، ص: ١٧٣، برقم: ٢٩).

الشواهد: (لأبي حجر العسقلاني: ٩٠/١):

الحديث له شاهدين من حديث:

١- عائشة (رضي الله عنه):

قال البخاري (رحمه الله): حدثنا حفص بن عمر، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني أشعث بن سليم، قال: سمعت أبي، عن مسروق، عن عائشة، قالت: كان النبي صلى الله عليه وسلم «يعجبه التيمن، في تتعله، وترجله، وطهوره، وفي شأنه كله». (البخاري، ١ / ٤٥، برقم: ١٦٨).

٢- حارثة بن وهب الخزاعي ﴿رضي الله عنه﴾:

قال أبو داود (رحمه الله): حدثنا محمد بن آدم بن سليمان المصيبي، حدثنا ابن أبي زائدة، قال: حدثني أبو أيوب يعني الإفريقي، عن عاصم، عن المسيب بن رافع، ومعبد، عن حارثة بن وهب الخزاعي، قال: حدثتني حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم، «أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يجعل يمينه لطعامه وشرابه وثيابه، ويجعل شماله لما سوى ذلك». سنن أبي داود، كتاب الطهارة، باب كراهية مس الذكر باليمين في الاستبراء: (١ / ٨)، برقم: (٣٢).

خامساً: الحكم على الحديث:

اسناد الحديث صحيح ومتصل وجميع رجاله ثقات، فيكون الحديث صحيحاً، والله أعلم.
قال الترمذي: قد روى غير واحد هذا الحديث، عن شعبة بهذا الإسناد، عن أبي هريرة موقوفاً، ولا نعلم أحداً رفعه غير عبد الصمد بن عبد الوارث، عن شعبة. (الترمذي، ٣ / ٢٩١).

قال شعيب الارنؤوط: حديث صحيح. (الترمذي، ٣ / ٢٩١).

قال ابن الاثير: حديث صحيح. (ابن الاثير، ١٠ / ٦٣٧).

فالحديث بشواهده ومتابعاته صحيحاً والله اعلم.

سادساً: لطائف الاسناد:

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

١- في صيغة التحديث في ثلاث مواضع.

٢- في صيغة العنونة في ثلاث مواضع.

ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:

١- فيه ثلاث رواة من البصرة وهم: علي بن نصر بن علي الجهضمي، وعبد الصمد بن عبد

الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري، وشعبة بن الحجاج بن الورد العنكي.

٢- فيه راوٍ واحد من الكوفة، وهو سليمان بن مهران الأسدي الكاهلي.

٣- فيه راويين من المدينة وهما: ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، والصحابي الجليل أبو

هريرة الدوسي ﴿رضي الله عنه﴾.

ثالثاً: في الاسناد يوجد:

- ١- أن نصفه الأول مسلسل بالبصريين.
- ٢- أن رجاله كلهم رجال الصحيح.
- ٣- أن فيه رواية تابعي عن تابعي.
- ٤- أن فيه أبو هريرة رضي الله عنه من المكثرين السبعة، روى (٥٣٧٤) حديثاً.
- ٥- أنه من سداسيات المصنّف رحمه الله تعالى.

سابعاً: سبب ورود الحديث:

لم أجد سبباً لورود الحديث.

ثامناً: غريب الحديث:

- ١- بدأ بميامنه: أي؛ أخرج يده اليمنى في الكم قبل اليسرى، وكذلك في السراويل. الكجراتي، (٢٠٤/٥)، (المُظْهَرِي، ١٤/٥).
- ٢- بدأ: بالهمز أي ابتداءً في اللبس. (المُظْهَرِي، ٢٧٧٣/٧).
- ٣- بميامنه: أي بجانب يمين القميص. (المُظْهَرِي، ٢٧٧٣/٧).

تاسعاً: الشرح الاجمالي:

علمنا النبي صلى الله عليه وسلم أن البدء باليمين في كثير من الأعمال المحترمة في الشريعة كالأكل والشرب واللبس، بخلاف الممتحنة؛ فكان البدء فيها بالشمال، وفي هذا الحديث يقول أبو هريرة رضي الله عنه: "كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا لبس قميصاً"، والقميص: ثوب له أكمام، "بدأ بميامنه"، أي: إذا أراد لبس القميص بدأ بجانبه الأيمن أولاً، فيدخل يده اليمنى في الكم الأيمن ثم اليسرى في الأيسر بعدها، قيل: أما قوله بميامنه، فلعله جمع كل الجانب الأيمن، وليس الكم فقط، وقيل: الجمع هنا للتعظيم، وكان القميص من أحب الثياب للنبي صلى الله عليه وسلم؛ وذلك لسهولة لبسه وخفته على الجسم وإحكامه لستر العورة. (المناوي، ١٥٩ / ٥).

عشرة: فوائد الحديث:

- ١- الحديث مؤكد لقاعدة الشريعة: في استحباب البداءة باليمين فيما طريقه التكريم، وتقديم اليسار فيما طريقه الأذى والقذر.
- ٢- مضت السنّة أنّ رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعجبه التيامن في كلّ ما هو محمود ومكرم، كالوضوء واللباس والضيافة ونحو ذلك؛ فالهدي النبوي في اللباس أن يُبتدأ بطرفه الأيمن ثمّ الأيسر.
- ٣- من السنة أن يبدأ المسلم وهو يلبس ثوبه أو نعله أو سراويله وشبهها باليمين، بإدخال اليد اليمنى في كم الثوب، والرجل اليمنى في كل من النعل والسراويل، وفي الخلع بالأيسر ثم الأيمن.

أحد عشر: المسائل المستنبطة من الحديث:
اليمين.

أولاً: تعريف اليمين لغةً واصطلاحاً وشرعاً:

١- اليمين لغةً: القسم والحلف. وسمي الحلف يمينا، لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه. (الخليل بن أحمد: ٣٨٧/٨)، (الأزهري: ٣١٠/١٥، ٣٧٧)، (ابن منظور: ٢٩٧/٣)،

٢- اليمين اصطلاحاً: تأكيد الحكم بذكر اسم الله سبحانه وتعالى، أو صفة من صفاته؛ على وجه مخصوص. (النووي، ٣/١١)، (البعلي، ص: ٤٧٠)، (الحجاوي، ٣٢٩/٤).

٣- اليمين في الشرع: " هي تأكيد الشيء بذكر اسم أو صفة لله". (ابن حجر، ١١ / ٦٢٩).
ثانياً: مشروعية اليمين:

يكره الإكثار من اليمين، نص على ذلك الجمهور من: المالكية (لابن بزيمة، ٦٣٧/١)، والشافعية (ابن حجر الهيتمي، ١٠/١٣)، والحنابلة (ابن مفلح، ٧٣/٨).
الأدلة:

أولاً: من الكتاب:

١- قال تعالى: (ولا تجعلوا الله عرضة لأيمانكم). (البقرة: الآية: ٢٢٤).
وجه الدلالة:

في الآية تحذير من الجرأة على الله تعالى بالإكثار من الحلف. (الهراسي، ١٤٤/١)، (الشربيني، ٣٢٥/٤).

ثالثاً: الحكم من اليمين:

١- تأكيد الكلام المحلوف عليه. (ابن قدامة، ٤٨٧/٩).

٢- التقوي باليمين على الامتناع من عمل المحلوف عليه خشية الجنث. (الكاساني، ٢/٣).

٣- تحقيق المحلوف عليه إن كان ماضياً، والتزامه إن كان مستقبلاً. (الماوردي، ٢٥٤/١٥).
رابعاً: معانيها:

١- القوة، (الفيومي، ٣٥١): قوله تعالى: {لأَحْذَنَّا مِنْهُ بِالْيَمِينِ} (الحاقة: الآية: ٤٥).

٢- الجهة، (الفيومي، ٣٥١): قوله تعالى: (عَنِ الْيَمِينِ وَعَنِ الشِّمَالِ عِزِينَ) (المعارج: الآية: ٣٧).

٣- الحلف والقسم والعهد، (ابن منظور، ١٣ / ٤٥٨): قوله تعالى: (وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ) (النحل: الآية: ٣٨).

خامساً: سبب تسميتها:

سُمي الحلف يميناً: لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل واحد منهم يمينه على يمين صاحبه فسمي الحلف يميناً مجازاً. (الفيومي: ٨٥٢).

وقيل: لأن اليد اليمنى من شأنها الحفظ للشيء، فسمي الحلف بذلك لحفظ المحلوف عليه، وسمي المحلوف عليه يميناً لتلبسه بها. (ابن حجر، ١١ / ٦٢٩).

وقيل: لأن الحلف يتقوى بالقسم. (ابن عابدين، ١٣ / ٤٩٠).

وقيل: لإفادته القوة على المحلوف عليه من الفعل والترك. (ابن عابدين، ١٣ / ٤٩٠).

المبحث الثالث

النهي عن اشتغال الصماء

أولاً: إيراد الحديث:

قال الامام البخاري (رحمه الله): حدثنا قتيبة بن سعيد، قال: حدثنا ليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري، أنه قال: «نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن اشتغال الصماء، وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد، ليس على فرجه منه شيء».

ثانياً: تخريج الحديث:

أخرجه (البخاري، ١ / ٨٢)، برقم: (٣٦٧)، و (النسائي، ٨ / ٤٤٧)، برقم: (٩٦٦٣)، و (احمد، ١٧ / ٦٩)، برقم: (١١٠٢٣)، جميعهم من طريق الليث، عن ابن شهاب، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه (البخاري، ٨ / ٦٣)، برقم: (٦٢٨٤)، و (النسائي في الكبرى، ٨ / ٤٤٧)، برقم: (٩٦٦٤)، و (النسائي في الصغرى، ٨ / ٢١٠)، برقم: (٥٣٤١)، و (ابن أبي شيبة، ٥ / ٢٠٠)، برقم: (٢٥٢١٥)، و (أبي يعلى، ٢ / ٢٦٥)، برقم: (٩٧٦)، جميعهم من طريق سفيان، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

وأخرجه (الطبراني، ٩ / ٨٧)، برقم: (٩٢٠٩)، من طريق عن يعقوب بن عطاء، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

ثالثاً: دراسة رجال السند:

١- قتيبة بن سعيد بن جميل بن طريف الثقفي، أبو رجاء البغلاني، يقال: اسمه يحيى، وقيل: علي، روى عن الليث ابن سعد، وجريير بن عبد الحميد الضبي، وعنه الجماعة سوى ابن ماجه، أحد الأئمة، ثقة ثبت، من العاشرة، مات سنة أربعين ومائتين عن تسعين سنة. (البخاري، ٧ / ١٩٥، برقم: ٨٧٠)، (ابن حبان، ٩ / ٢٠، برقم: ١٤٩٥٨)، (المزي، ٢٣ / ٥٢٣، برقم: ٤٨٥٢)، (الذهبي، ٢ / ١٣٤، برقم: ٤٥٥٥)، (ابن حجر، ص ٤٥٤، برقم: ٥٥٢٢).

٢- الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي، أبو الحارث المصري، روى عن محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ومحمد بن يحيى بن حبان، وروى عنه وقتيبة بن سعيد البلخي، وقتيبة بن مهران الأصبهاني ثقة ثبت فقيه إمام مشهور، من السابعة، مات في شعبان سنة خمس وسبعين ومائة. (البخاري، ٦٣٣/٢، برقم: ١٠٠٥)، (المزي، ٢٤/٢٥٥، برقم: ٥٠١٦)، (ابن حجر، ص ٤٦٤، برقم: ٥٦٨٤).

٣- محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب، القرشي الزهري، أبو بكر الفقيه الحافظ، روى عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة وعروة بن الزبير، وروى عنه الليث بن سعد معمر بن راشد الأزدي، متفق على جلالته وإتقانه وثبته، وهو من رؤوس الطبقة الرابعة، مات سنة خمس وعشرين ومائة، وقيل قبل ذلك بسنة أو سنتين. (ابن سعد، ٣٤٨/٥، برقم: ١٠٦٥)، (ابن حبان، ٤١٢/١، برقم: ١٥٠٠)، (ابن حاتم، ٧١/٨، برقم: ٣١٨)، (ابن حجر، ٥٠٦/١، برقم: ٦٢٩٦).

٤- عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الباهلي، أبو عبد الله المدني الفقيه الأعمى أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، وهو أخو عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود، روى عن: أبي هريرة، وروى عنه: محمد بن مسلم بن شهاب الزهري، ثقة فقيه ثبت من الثالثة مات دون المائة سنة أربع وتسعين وقيل سنة ثمان وقيل غير ذلك. (البخاري، ١/٤٦٤) برقم: (٧٠٠)، (المزي، ١٩/٧٣) برقم: (٣٦٥٣)، (الذهبي، ١/٦٨٢) برقم: (٣٥٦٢)، (ابن حجر، ص: ٣٧٢) برقم: (٤٣٠٩).

٥- سعد بن مالك بن سنان بن عبيد الأنصاري، أبو سعيد الخدري، له ولأبيه صحبة، واستصغر بأحد، ثم شهد ما بعدها، وروى الكثير، مات بالمدينة سنة ثلاث أو أربع أو خمس وستين، وقيل: سنة أربع وسبعين. (البغوي، ١٨/٣)، (لأبي نعيم، ٣/١٢٦٠)، (ابن حجر، ١/٢٣٢، برقم: ٢٢٥٣).

رابعاً: لطائف الاسناد:

أولاً: ورد الاسناد في صيغة النقل على عدد من الالفاظ منها:

- ١- في صيغة التحديث في موضعين.
 - ٢- في صيغة العنونة في ثلاثة مواضع.
- ثانياً: اختلاف رجال السند من حيث الانتساب الى المدن:
- ١- فيه راوٍ واحد من بلخ، وهو قتيبة بن سعيد بن جميل.
 - ٢- فيه راوٍ واحد مصري، وهو الليث بن سعد بن عبد الرحمن.
 - ٣- فيه ثلاثة رواة مدنيين، وهم محمد بن مسلم بن عبيد الله، وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة، وسعد بن مالك بن سنان، أبي سعيد الخدري (رضي الله عنه).

ثالثاً: في الاسناد يوجد:

- ١- أنه من خماسيات المصنف رحمه الله تعالى.
- ٢- أن رواته ما بين بلخي وبصري ومدني.
- ٣- أن رجاله كلهم رجال الصحيح.
- ٤- أن فيه رواية تابعي عن تابعي.
- ٥- أن فيه أبا سعيد الخدري رضي الله عنه من المكثرين السبعة، روى (١١٧٠) حديثاً.

خامساً: سبب ورود الحديث:

لم أجد سبباً لورود الحديث.

سادساً: غريب الحديث:

- ١- اشتمال الصماء: هو أن يتجلل الرجل بإزاره ولا يرفع فيه جانباً وإنما قيل لذلك الصماء لأنه إذا اشتملها شد على بدنه ويديه المنافذ كلها فكأنها لا تصل إلى شيء ولا يصل إليها شيء كالصخرة الصماء التي ليس فيها صدع ولا خرق. (ابن قتيبة، ١ / ١٨٢)، (الفارابي، ٥ / ١٩٦٨).
- ٢- يحتبي: الاحتباء أن يجمع الإنسان بين ظهره وركبتيه بحبل أو ثوب فيستند إليه. (ابن الاثير، ٦ / ٣٤٤).

سابعاً: الشرح الاجمالي:

بين النبي (صلى الله عليه وسلم) في هذا الحديث نوعاً من هيئات الملابس المنهي عنها الا وهي اشتمال الصماء وهي أن يشتمل الرجل بالثوب الواحد على أحد شقيه فيبدو أحد شقيه ليس عليه ثوب وسميت صماء؛ لأن يده حينئذ تصير داخل ثوبه فإن أصابه شيء يريد الاحتباس منه والاتقاء بيديه تعذر عليه وإن أخرجها من تحت الثوب انكشفت عورته (الأزهري، ٢ / ٣٨)، وهي على غير ثوب منهي عنه، وعلى ثوب مختلف أصحابنا فيه والاحتباء على غير ثوب منهي عنه أيضاً، والأصل فيه ما روي أنه صلى الله عليه وسلم نهي عن لبستين اشتمال الصماء وأن يحتبي الرجل في ثوب واحد ليس على فرجه منه شيء ووجه الجواز إذا كان على الثوب أن المنع من ذلك خيفة انكشاف العورة فإذا أمن هذا جاز، ووجه المنع عموم النهي لأن المنع من ذلك لصفة اللبسة وذلك موجود وإن كانت من وراء ثوب (المالكي، ٣ / ١٧٢١)، وهذا الحديث يؤكد على أهمية العناية باللباس بطريقة تحفظ الكرامة وتراعي الأحكام الشرعية، وهو جزء من تعاليم الإسلام التي تهدف إلى تنظيم أمور الحياة اليومية بما يضمن الاحترام والعفاف.

ثامناً: فوائد الحديث:

- ١- اشتمال الصماء إنما يكره لئلا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ونحوها أو غير ذلك، فيعسر أو يتعذر عليه إخراج يده، فيلحقه الضرر. (العيني، ٤ / ٧٦).

٢- يحرم الاشتغال المذكور إن انكشف به بعض العورة، وإلا فيكرهه. والنهي عن الاحتباء الذي فيه كشف العورة، وهو حرام مطلقاً، سواء كان في الصلاة أو خارجها. (العيني، ٤ / ٧٦).

٣- يبين الحديث أهمية ستر العورة وعدم التساهل في اللباس الذي قد يؤدي إلى كشف ما لا ينبغي إظهاره، مما يعزز مبدأ الحياء والعفة في الإسلام.

٤- التحذير من اللباس غير المناسب والنهي عن اشتغال الصماء يدل على ضرورة تقاضي الملابس التي قد تمنع الحركة أو تسبب انكشاف العورة، مثل لف الثوب على الجسد بطريقة تعيق التحكم فيه.

٥- التوجيه إلى اللباس الساتر والمريح: الإسلام لا يفرض نوعاً معيناً من اللباس، لكنه يشترط أن يكون ساتراً ومناسباً للظروف، بما يحقق الحشمة والراحة في آن واحد.

٦- الحديث يمكن الاستفادة منه في بيان كيفية الجلوس والاحتباء بشكل لا يؤدي إلى كشف العورة، خاصة أثناء الصلاة أو الجلوس في المجالس العامة.

٧- تأكيد حرص النبي صلى الله عليه وسلم على تعليم المسلمين التفاصيل العملية لحياتهم فيظهر الحديث كيف كان النبي صلى الله عليه وسلم يوجه المسلمين حتى في الأمور اليومية، مثل طريقة اللباس، لما لها من أثر على الأخلاق والسلوك العام.

تاسعاً: المسائل المستنبطة من الحديث:

من أدب اللباس: ترك اشتغال الصماء.

تعريف الصماء لغةً واصطلاحاً:

١- الصماء لغةً: اشتمل بالثوب إذا أداره على جسده كليله حتى لا تخرج منه يده، واشتمل عليه الأمر: أحاط به، والشملة الصماء: التي ليس تحتها قميص ولا سراويل، قال أبو عبيد: اشتغال الصماء هو أن يشتمل بالثوب حتى يجلس به جسده ولا يرفع منه جانباً فيكون فيه فرجة تخرج منها يده، وهو التلفع، وربما اضطجع فيه على هذه الحالة. (ابن منظور، ١١ / ٣٦٨).

٢- الصماء اصطلاحاً: فيرى جمهور الفقهاء انه لا يخرج عن المعنى اللغوي، ويرى بعضهم ان اشتغال الصماء هو ما يطلق عليه: الاضطباع وهو ان يضع طرفي ثوبه على عاتقه الايسر. (ابن عابدين، ١ / ٤٥٨)، (النووي، ٣ / ١٧٣)، (ابن قدامة، ١ / ٥٨٤).

الفقهاء يقولون: هو أن يتغطى بثوب واحد ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على منكبه، فتتكشف عورته. (ابن الأثير، ٣ / ٥٤).

قال النووي: (أما اشتغال الصماء بالمد، فقال الأصمعي: هو أن يشتمل بالثوب حتى يجلس به جسده لا يرفع منه جانباً، فلا يبقى ما يخرج منه يده، وهذا يقوله أكثر أهل اللغة. قال ابن قتيبة: سميت صماء؛ لأنه سد المنافذ كلها، كالصخرة الصماء التي ليس فيها خرق ولا صدع، قال أبو

عبيد: وأما الفقهاء فيقولون: هو أن يشتمل بثوب ليس عليه غيره، ثم يرفعه من أحد جانبيه فيضعه على أحد منكبيه، قال العلماء: فعلى تفسير أهل اللغة: يكره الاشتمال المذكور لثلا تعرض له حاجة من دفع بعض الهوام ونحوها أو غير ذلك فيعسر عليه أو يتعذر، فيلحقه الضرر. وعلى تفسير الفقهاء: يحرم الاشتمال المذكور إن انكشف به بعض العورة، وإلا فيكرهه. (النووي، ١٤ / ٧٦، ٧٧)، (عياض، ٦ / ٦١٨-٦١٩).

وذهب الجمهور: من المالكية والشافعية والحنابلة إلى أن النهي للكرهية. (الدردير، ١ / ٢١٩)، (النووي، ٣ / ١٧٦)، (الحجاوي، ١ / ٩١).

وذهب الحنفية: إلى أن النهي للتحريم. (ابن عابدين، ١ / ٦٥٢).

قال النووي: وأما الاحتباء بالمد: فهو أن يقعد الإنسان على أليتيه وينصب ساقيه ويحتوي عليهما بثوب أو نحوه أو بيده، وهذه القعدة يقال لها الحبوطة -بضم الحاء وكسرهما وكان هذا الاحتباء عادة للعرب في مجالسهم، فإن انكشف معه شيء من عورته فهو حرام. (النووي، ١٤ / ٧٦-٧٧)، (القاضي، ٦ / ٦١٨-٦١٩).

الخاتمة

وفي ختام هذا البحث، يتبين أن السنة النبوية قد أولت شؤون اللباس عنايةً بالغة، فجاءت توجيهاتها شاملةً لمظاهر الإنسان وسلوكه، جامعةً بين جمال الظاهر وصلاح الباطن. وقد أبرزت هذه الدراسة أن مستحبات اللباس في الهدى النبوي ليست مجرد آداب شكلية، بل هي توجيهات تربوية وأخلاقية تهدف إلى تهذيب النفس، وترسيخ قيم الاعتدال، والتواضع، وشكر نعمة الله تعالى.

وقد توصل البحث إلى أن من أبرز مستحبات اللباس في السنة النبوية: التجميل المشروع دون إسراف أو مخيلة، والمحافظة على النظافة وحسن الهيئة، والبدء باليمين عند اللبس، إضافة إلى مراعاة العرف الصحيح بما لا يخالف أحكام الشريعة. كما كشفت الدراسة عن الحكم العميقة لهذه المستحبات، وما تحققه من آثار إيجابية على الفرد والمجتمع، من حيث تعزيز الذوق العام، وتقوية الروابط الاجتماعية، وإظهار سماحة الإسلام ووسطيته.

وأكدت نتائج البحث أن الالتزام بهذه المستحبات يسهم في بناء شخصية مسلمة متوازنة، واعية بمقاصد الشريعة، وقادرة على الجمع بين متطلبات العصر والتمسك بالهدى النبوي. كما أوصى البحث بضرورة العناية بدراسة السنة النبوية في الجوانب الحياتية اليومية، وربطها بالواقع المعاصر، ونشر هذه الآداب بين أفراد المجتمع؛ لما لها من أثر في الارتقاء بالسلوك العام وتعزيز الهوية الإسلامية.

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصًا لوجهه الكريم، وأن ينفع به، وصلى الله وسلم على نبينا محمد، وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

القران الكريم.

- ١- الاستيعاب في معرفة الأصحاب/ المؤلف: أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي (المتوفى: ٤٦٣هـ)، المحقق: علي محمد البجاوي، الناشر: دار الجيل، بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٢ هـ - ١٩٩٢ م، عدد الأجزاء: ٤.
- ٢- أسد الغابة في معرفة الصحابة/ المؤلف: أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم بن عبد الواحد الشيباني الجزري، عز الدين ابن الأثير (المتوفى: ٦٣٠هـ)، المحقق: علي محمد معوض - عادل أحمد عبد الموجود، الناشر: دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى، سنة النشر: ١٤١٥هـ - ١٩٩٤ م، عدد الأجزاء: ٨ (٧ ومجلد فهرس).
- ٣- الأم/ المؤلف: الشافعي أبو عبد الله محمد بن إدريس بن العباس بن عثمان بن شافع بن عبد المطلب بن عبد مناف المطلبي القرشي المكي (المتوفى: ٢٠٤هـ)، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: بدون طبعة، سنة النشر: ١٤١٠هـ/١٩٩٠م، عدد الأجزاء: ٨.
- ٤- التاريخ الكبير، المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبو عبد الله (المتوفى: ٢٥٦هـ)، الطبعة: دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان، عدد الأجزاء: ٨.
- ٥- تفسير القرآن العظيم (ابن كثير)/ المؤلف: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (المتوفى: ٧٧٤هـ)، المحقق: محمد حسين شمس الدين، الناشر: دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون - بيروت، الطبعة: الأولى - ١٤١٩ هـ.
- ٦- تريب التهذيب/ المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (المتوفى: ٨٥٢هـ)، المحقق: محمد عوامة، الناشر: دار الرشيد - سوريا، الطبعة: الأولى، ١٤٠٦ - ١٩٨٦، عدد الأجزاء: ١.
- ٧- تهذيب الكمال في أسماء الرجال/ المؤلف: يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزي (المتوفى: ٧٤٢هـ)، المحقق: د. بشار عواد معروف، الناشر: مؤسسة الرسالة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٠ - ١٩٨٠، عدد الأجزاء: ٣٥.
- ٨- النقات، المؤلف: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤هـ)، طبع بإعانة: وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية، تحت

- مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، الناشر: دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، الطبعة: الأولى، ١٣٩٣ هـ = ١٩٧٣، عدد الأجزاء: ٩.
- ٩- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد/ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨ هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.
- ١٠- رجال صحيح مسلم/ المؤلف: أحمد بن علي بن محمد بن إبراهيم، أبو بكر ابن منجويه (المتوفى: ٤٢٨ هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: ٢.
- ١١- سنن الترمذي/ المؤلف: محمد بن عيسى بن سؤرة بن موسى بن الضحاك، الترمذي، أبو عيسى (المتوفى: ٢٧٩ هـ)، تحقيق وتعليق: أحمد محمد شاكر (ج ١، ٢) ومحمد فؤاد عبد الباقي (ج ٣) وإبراهيم عطوة عوض المدرس في الأزهر الشريف (ج ٤، ٥)، الناشر: شركة مكتبة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي - مصر، الطبعة: الثانية، ١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م، عدد الأجزاء: ٥ أجزاء.
- ١٢- شرح الطيبي على مشكاة المصابيح المسمى بـ (الكاشف عن حقائق السنن)/ المؤلف: شرف الدين الحسين بن عبد الله الطيبي (٧٤٣ هـ)، المحقق: د. عبد الحميد هنداوي، الناشر: مكتبة نزار مصطفى الباز (مكة المكرمة - الرياض)، عدد الأجزاء: ١٣ (١٢ ومجلد للفهارس) (في ترقيم مسلسل واحد)، الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- ١٣- المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج/ المؤلف: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (المتوفى: ٦٧٦ هـ)، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، الطبعة: الثانية، ١٣٩٢، عدد الأجزاء: ١٨ (في ٩ مجلدات).
- ١٤- الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه = صحيح البخاري/ المؤلف: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، المحقق: محمد زهير بن ناصر الناصر، الناشر: دار طوق النجاة (مصورة عن السلطانية بإضافة ترقيم محمد فؤاد عبد الباقي)، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ، عدد الأجزاء: ٩.
- ١٥- المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم، المؤلف: مسلم بن الحجاج أبو الحسن القشيري النيسابوري (المتوفى: ٢٦١ هـ)، المحقق: محمد فؤاد عبد الباقي، الناشر: دار إحياء التراث العربي - بيروت، عدد الأجزاء: ٥.

- ١٦- الطبقات الكبرى/ المؤلف: أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي بالولاء، البصري، البغدادي المعروف بابن سعد (المتوفى: ٢٣٠هـ)، تحقيق: محمد عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م، عدد الأجزاء: ٨.
- ١٧- العلل الواردة في الأحاديث النبوية/ المؤلف: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (المتوفى: ٣٨٥هـ)، المجلدات من الأول، إلى الحادي عشر، تحقيق وتخريج: محفوظ الرحمن زين الله السلفي، الناشر: دار طيبة - الرياض، الطبعة: الأولى ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥ م، والمجلدات من الثاني عشر، إلى الخامس عشر، علق عليه: محمد بن صالح بن محمد الدباسي، الناشر: دار ابن الجوزي - الدمام، الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ.
- ١٨- فتح الباري شرح صحيح البخاري/ المؤلف: أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، ١٣٧٩، رقم كتبه وأبوابه وأحاديثه: محمد فؤاد عبد الباقي، قام بإخراجه وصححه وأشرف على طبعه: محب الدين الخطيب، عليه تعليقات العلامة: عبد العزيز بن عبد الله بن باز، عدد الأجزاء: ١٣.
- ١٩- القاموس الفقهي لغة واصطلاحا/ المؤلف: الدكتور سعدي أبو حبيب، الناشر: دار الفكر، دمشق - سورية، الطبعة: الثانية ١٤٠٨ هـ = ١٩٨٨ م، تصوير: ١٩٩٣ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٠- الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة/ المؤلف: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (المتوفى: ٧٤٨هـ)، المحقق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، الناشر: دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، الطبعة: الأولى، ١٤١٣ هـ - ١٩٩٢ م.
- ٢١- معجم لغة الفقهاء، محمد رواس قلعه جي، تحقيق الدكتور حامد صادق قنيبي، دار النفائس للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط٢، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- ٢٢- مختار الصحاح/ المؤلف: زين الدين أبو عبد الله محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الحنفي الرازي (المتوفى: ٦٦٦هـ)، المحقق: يوسف الشيخ محمد، الناشر: المكتبة العصرية - الدار النموذجية، بيروت - صيدا، الطبعة: الخامسة، ١٤٢٠ هـ / ١٩٩٩ م، عدد الأجزاء: ١.
- ٢٣- مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح/ المؤلف: علي بن (سلطان) محمد، أبو الحسن نور الدين الملا الهروي القاري (المتوفى: ١٠١٤هـ)، الناشر: دار الفكر، بيروت - لبنان، الطبعة: الأولى، ١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢ م، عدد الأجزاء: ٩.
- ٢٤- مسند الإمام أحمد بن حنبل/ المؤلف: أبو عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (المتوفى: ٢٤١هـ)، المحقق: شعيب الأرنؤوط - عادل مرشد، وآخرون، إشراف: د



عبد الله بن عبد المحسن التركي، الناشر: مؤسسة الرسالة، الطبعة: الأولى، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.

٢٥- المصباح المنير في غريب الشرح الكبير/ المؤلف: أحمد بن محمد بن علي الفيومي ثم الحموي، أبو العباس (المتوفى: نحو ٧٧٠هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، عدد الأجزاء: ٢.

٢٦- النهاية في غريب الحديث والأثر/ المؤلف: مجد الدين أبو السعادات المبارك بن محمد بن محمد بن محمد ابن عبد الكريم الشيباني الجزري ابن الأثير (المتوفى: ٦٠٦هـ)، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م، تحقيق: طاهر أحمد الزاوي - محمود محمد الطناحي، عدد الأجزاء: ٥.

٢٧- الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد/ المؤلف: أحمد بن محمد بن الحسين بن الحسن، أبو نصر البخاري الكلاباذي (المتوفى: ٣٩٨هـ)، المحقق: عبد الله الليثي، الناشر: دار المعرفة - بيروت، الطبعة: الأولى، ١٤٠٧، عدد الأجزاء: جزءان في ترقيم واحد مسلسل.

References

The Holy Quran.

- 1- Comprehension in the Knowledge of Companions/ Author: Abu Omar Yusuf bin Abdullah bin Muhammad bin Abdul-Barr bin Asim al-Nimri al-Qurtubi (deceased: 463 AH), investigator: Ali Muhammad al-Bajawi, publisher: Dar al-Jeel, Beirut, edition: first, 1412 AH - 1992 AD, number of parts: 4.
- 2- The Lion of the Jungle in the Knowledge of the Companions / Author: Abu Al-Hassan Ali bin Abi Al-Karam Muhammad bin Muhammad bin Abdul Karim bin Abdul Wahed Al-Shaybani Al-Jazari, Izz Al-Din Ibn Al-Atheer (deceased: 630 AH), investigator: Ali Muhammad Moawad - Adel Ahmed Abdul Mawjoud, publisher: Dar Scientific books, edition: first, year of publication: 1415 AH - 1994 AD, number of parts: 8 (7 and an index volume).
- 3- Mother/Author: Al-Shafi'i Abu Abdullah Muhammad bin Idris bin Al-Abbas bin Othman bin Shafi' bin Abdul Muttalib bin Abdul Manaf Al-Muttalabi Al-Qurashi Al-Makki (deceased: 204 AH), Publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, Edition: Unprinted, Publication Year: 1410 AH/1990 AD. Number of parts: 8.
- 4- Al-Tarikh Al-Kabir, author: Muhammad bin Ismail bin Ibrahim bin Al-Mughirah Al-Bukhari, Abu Abdullah (deceased: 256 AH), edition:



- Ottoman Encyclopedia, Hyderabad - Deccan, printed under the supervision of: Muhammad Abdul Mu'id Khan, number of parts: 8.
- 5- Interpretation of the Great Qur'an (Ibn Kathir) / Author: Abu Al-Fida Ismail bin Omar bin Kathir Al-Qurashi Al-Basri and then Al-Dimashqi (deceased: 774 AH), Editor: Muhammad Hussein Shams Al-Din, Publisher: Dar Al-Kutub Al-Ilmiyyah, Muhammad Ali Baydoun Publications - Beirut, Edition: First - 1419 AH.
- 6- Taqrib al-Tahtheeb/ Author: Abu al-Fadl Ahmad ibn Ali ibn Muhammad ibn Ahmad ibn Hajar al-Asqalani (deceased: 852 AH), editor: Muhammad Awama, publisher: Dar al-Rashid - Syria, edition: first, 1406 - 1986, number of parts: 1.
- 7- Tahdheeb Al-Kamal fi Asma Al-Rijal / Author: Yusuf bin Abdul Rahman bin Yusuf, Abu Al-Hajjaj, Jamal Al-Din Ibn Al-Zaki Abi Muhammad Al-Qadha'i Al-Kalbi Al-Mazzi (deceased: 742 AH), investigator: Dr. Bashar Awad Marouf, Publisher: Al-Resala Foundation - Beirut, Edition: First, 1400 - 1980, Number of Parts: 35.
- 8- Trustworthy, author: Muhammad ibn Hibban ibn Ahmad ibn Hibban ibn Muadh ibn Ma'bad, Al-Tamimi, Abu Hatim, Al-Darimi, Al-Busti (deceased: 354 AH), printed with the support of: the Ministry of Education of the Indian High Government, under the supervision of: Dr. Muhammad Abdul Mu'id Khan, Director of the Department of Knowledge Uthmaniyah, Publisher: Uthmani Encyclopedia, Hyderabad, Deccan, India, Edition: First, 1393 AH = 1973, number of parts: 9.
- 9- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness / Author: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabadhi (deceased: 398 AH), investigator: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407, number of parts: Two parts in one serial numbering.
- 10- Rijal Sahih Muslim / Author: Ahmad bin Ali bin Muhammad bin Ibrahim, Abu Bakr Ibn Manjoyah (deceased: 428 AH), editor: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407, number of parts: 2.
- 11- Sunan Al-Tirmidhi / Author: Muhammad bin Isa bin Sura bin Musa bin Al-Dahhak, Al-Tirmidhi, Abu Issa (deceased: 279 AH), investigation and commentary by: Ahmed Muhammad Shaker (vol. 1,



- 2), Muhammad Fouad Abdel Baqi (vol. 3), and Ibrahim Atwa Awad Al-Mudarres in Al-Azhar Al-Sharif (Part 4, 5), Publisher: Mustafa Al-Babi Al-Halabi Library and Press Company - Egypt, Second Edition, 1395 AH - 1975 AD, Number of parts: 5 parts.
- 12- Al-Tibi's explanation of the "Mishkat al-Masabih" called (The Revealer of the Truths of the Sunnah)/ Author: Sharaf al-Din al-Hussein bin Abdullah al-Tibi (743 AH), investigator: Dr. Abdul Hamid Hindawi, Publisher: Nizar Mustafa Al-Baz Library (Makkah Al-Mukarramah - Riyadh), Number of Parts: 13 (12 and a volume for indexes) (in one serial numbering), Edition: First, 1417 AH - 1997 AD.
- 13- Al-Minhaj Explanation of Sahih Muslim bin Al-Hajjaj / Author: Abu Zakaria Muhyiddin Yahya bin Sharaf Al-Nawawi (deceased: 676 AH), Publisher: Arab Heritage Revival House - Beirut, Edition: Second, 1392, Number of parts: 18 (in 9 volumes).
- 14- Al-Jami' Al-Musnad Al-Sahih, a summary of the affairs of the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, his Sunnahs and his days = Sahih Al-Bukhari / Author: Muhammad bin Ismail Abu Abdullah Al-Bukhari Al-Jaafi, editor: Muhammad Zuhair bin Nasser Al-Nasser, publisher: Dar Touq Al-Najat (photocopied from Al-Sultaniya, adding Muhammad Fouad's numbering Abdul Baqi), First Edition, 1422 AH, Number of Parts: 9.
- 15- The brief authentic chain of transmission of justice from justice to the Messenger of God, may God bless him and grant him peace, author: Muslim bin Al-Hajjaj Abu Al-Hasan Al-Qushayri Al-Naysaburi (died: 261 AH), verified by: Muhammad Fouad Abdel-Baqi, publisher: Dar Ihya Al-Turath Al-Arabi - Beirut, number of parts: 5 .
- 16- The Great Classes/Author: Abu Abdullah Muhammad bin Saad bin Muni' al-Hashemi in loyalty, al-Basri, al-Baghdadi known as Ibn Saad (deceased: 230 AH), edited by: Muhammad Abdul Qadir Atta, publisher: Dar al-Kutub al-Ilmiyya - Beirut, edition: first, 1410 AH - 1990 AD, number of parts: 8.
- 17- The reasons mentioned in the Prophetic hadiths / Author: Abu Al-Hasan Ali bin Omar bin Ahmed bin Mahdi bin Masoud bin Al-Numan bin Dinar Al-Baghdadi Al-Daraqutni (deceased: 385 AH), volumes from the first to the eleventh, edited and graduated by: Mahfouz Al-Rahman Zainullah Al-Salafi, Publisher: Dar Taibah - Riyadh, first edition 1405 AH - 1985 AD, and volumes from twelfth to fifteenth,



- commented on by: Muhammad bin Saleh bin Muhammad Al-Dabbasi, publisher: Dar Ibn Al-Jawzi - Dammam, first edition, 1427 AH.
- 18- Fath al-Bari, explanation of Sahih al-Bukhari/ Author: Ahmad bin Ali bin Hajar Abu al-Fadl al-Asqalani al-Shafi'i, publisher: Dar al-Ma'rifa - Beirut, 1379, number of its books, chapters, and hadiths: Muhammad Fuad Abd al-Baqi. He produced it, authenticated it, and supervised its printing: Muhibb al-Din al-Khatib, with comments on it. The scholar: Abdul Aziz bin Abdullah bin Baz, number of parts: 13.
- 19- Dictionary of jurisprudence in language and terminology/ Author: Dr. Saadi Abu Habib, Publisher: Dar Al-Fikr, Damascus - Syria, Edition: Second 1408 AH = 1988 AD, Photography: 1993 AD, Number of parts: 1.
- 20- Al-Kashef in Knowing Who Has a Narration in the Six Books/ Author: Shams al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Ahmad bin Uthman bin Qaymaz al-Dhahabi (deceased: 748 AH), investigator: Muhammad Awama Ahmad Muhammad Nimr al-Khatib, publisher: Dar Al-Qibla for Islamic Culture - Qur'anic Sciences Foundation , Jeddah, first edition, 1413 AH - 1992 AD.
- 21- Dictionary of the Language of Jurists, Muhammad Rawas Qalaaji, edited by Dr. Hamid Sadiq Qunaibi, Dar Al-Nafais for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, 2nd edition, 1408 AH - 1988 AD.
- 22- Mukhtar Al-Sahah / Author: Zain Al-Din Abu Abdullah Muhammad bin Abi Bakr bin Abdul Qadir Al-Hanafi Al-Razi (deceased: 666 AH), editor: Yusuf Al-Sheikh Muhammad, publisher: Al-Matbabah Al-Asriya - Dar Al-Tawdhimiya, Beirut - Sidon, edition: Fifth, 1420 AH / 1999 AD Number of parts: 1.
- 23- Marqaat al-Muftayat, Explanation of the Mishkat al-Masabah / Author: Ali bin (Sultan) Muhammad, Abu al-Hasan Nour al-Din al-Mulla al-Harawi al-Qari (died: 1014 AH), publisher: Dar al-Fikr, Beirut - Lebanon, edition: first, 1422 AH - 2002 AD, number of parts: 9.
- 24- Musnad of Imam Ahmad ibn Hanbal/ Author: Abu Abdullah Ahmad ibn Muhammad ibn Hanbal ibn Hilal ibn Asad al-Shaybani (deceased: 241 AH), editor: Shuaib al-Arnaut - Adel Murshid, and others, supervision: Dr. Abdullah ibn Abdul Mohsen al-Turki, publisher: Foundation Al-Risala, First Edition, 1421 AH - 2001 AD.
- 25- Al-Misbah Al-Munir fi Ghareeb Al-Sharh Al-Kabir / Author: Ahmed bin Muhammad bin Ali Al-Fayoumi, then Al-Hamwi, Abu Al-Abbas



- (deceased: about 770 AH), publisher: Scientific Library - Beirut, number of parts: 2.
- 26- The End in Strange Hadith and Athar / Author: Majd al-Din Abu al-Saadat al-Mubarak ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Muhammad ibn Abd al-Karim al-Shaybani al-Jazari ibn al-Atheer (deceased: 606 AH), publisher: Scientific Library - Beirut, 1399 AH - 1979 AD, investigated by: Taher Ahmed Al-Zawi - Mahmoud Muhammad al-Tanahi, number of parts: 5.
- 27- Guidance and guidance in knowing the people of trust and trustworthiness / Author: Ahmed bin Muhammad bin Al-Hussein bin Al-Hassan, Abu Nasr Al-Bukhari Al-Kalabadhi (deceased: 398 AH), investigator: Abdullah Al-Laithi, publisher: Dar Al-Ma'rifa - Beirut, edition: first, 1407, number of parts: Two parts in one serial numbering.